

ما أظهرته تسريبات إبستين هو كشف لمبدأ فاشل

الخبر:

فضائح جزيرة إبستين

التعليق:

عندما تتجرد الإنسانية، وترى الوحشية بكل صورها، ويكون الإنسان أرخص شيء، ويكون مقياس الأعمال السعادة الدنيوية، اعلم أنك تتحدث عن أصحاب المبدأ الرأسمالي الفاسد القذر. إن تسريبات جزيرة إبستين هذه تكشف خطأ نظرة الرأسمالية للحياة، تكشف فشل مبدأ أصحاب القرار فيه هم أصحاب رؤوس الأموال.

فلا القانون يراعي علاقة الإنسان بالإنسان ولا المبدأ سليماً ليصبح عندهم وازع ديني. فمن تسربت فضائحهم هم من يحكمون العالم، وهم من يخضع لهم حكامنا ويُسلموننا لهم! هؤلاء الحثالة منتهكو حقوق المرأة والطفل هم أنفسهم من يطلقون الجمعيات في بلادنا الإسلامية لتطالب بحقوق المرأة والطفل، فأى وقاحة هذه؟!

إن ما أظهرته تسريبات إبستين ليست مأخذاً على أفراد، بل هي كشف لمبدأ فاشل. فكيف لمغتصب وأكل لحوم البشر أن يشعر بالبشر، ويتحدث عن الإنسانية وهو مجرد منها؟! أم أن سطوتهم أجبرت حكامنا على قبولهم وقبول كل ما يُصَدِّرونه لنا من أفكار بعيونٍ مغمضة وعقول مقفلة دون أدنى تفكير؟!

إننا في ديننا الإسلامي، الذي لا يتخلله خطأ ولا تشوبه شائبة لا نقبل هذه المخالفات حتى على نساء وأطفال الكفار، كيف لا وديننا يحثنا على أن نتحلى بالقيم، وهي التي تجرّد منها هؤلاء الكفرة الفجرة.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات – الأرض المباركة (فلسطين)